)٩(شرح كتاب فضل الإسلام - للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضمن الدورة التأصيليةعبر برامج التواصل

محمد هشام طاهري

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب التحذير من البدع عن العظام الانسانية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع - 00:00:08

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عدل فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم - 00:00:30

ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال الترمذي حديث حسن صحيح حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد فلا تتعبدوها. فان الاول لم يدع - 00:00:50

من قال فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلهم. رواه ابو داوود. وقال الدارمي اخبرنا الحكم ابن المبارك انباءنا عمرو ابن يحيى. قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على - 00:01:10

عبدالله ابن مسعود قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجائنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال فجلس معنا حتى خرج فلما خرج كنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله - 00:01:30

لم ارى الا خيرا قال فما هم؟ فقال ان عشت فسترى. قال رأيت في المسجد قوما حيلقا جلوسا ينتظرون في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللوا - 00:02:00

مئة فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك افلا امدهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى - 00:02:20

حلقة حلقة من تلك الحلق. فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ قالوا يا ابا عبدالرحمن حصى نعد التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شهيد. ويح ويح ويحكم يا - 00:02:40

يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبدو وانيته لم تنكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتحوا باب ضلالة - 00:03:00

والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مريد للخير لم يصبه؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان نقوم من يقرأون القرآن لا يجاوزك راقيهم. ويم الله لعل اكثرهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال - 00:03:20

عمرو بن سلمة رأيت عمة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهران مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. ختم المصنف رحمه الله هذا الكتاب العظيم فضل الاسلام - 00:03:40

بباب التحذير من البدع. ووجه المناسبة ان فظل الاسلام لا يدرك الا ترك البدع والتحذير منها. فضل الاسلام لا يدرك الا بترك البدع والتحذير منها لان الاسلام كامل لا يحتاج الى - 00:04:00

زيادة فلان واستدراك فلان لان الاسلام بلغه النبي صلى الله عليه وسلم بلاغا بينا. فليس بحاجة الى تشريع فلان وورد فلان وطريقة فلان ثم اورد المصنف رحمه الله عدة احاديث تدل على وجوب الحذر من البدع - 00:04:25

والتحذير من البدع فانت لا لا يكفيك ان تحذر من البدع بل يجب ان تحذر من البدع والتحذير مصدر يشمل الامرين يشمل حذرك ويشمل تحذيرك للغير التحذير مصدر يشمل الامرين يشمل فعلك وهو حذرك ويشمل تحذيرك الغير من البدع - 00:04:53
والمقصود بالبدع البدع في الدين اما بدع الدنيا فهي بحسب احكامها قد تكون واجبة قد تكون مندوبة قد تكون مستحبة قد تكون مكروهة قد تكون مباحة اورد رحمه الله ولا الحديث العرباظ ابن سارية رظي الله تعالى عنه - 00:05:24
وهذه الموعظة التي تكلم عنها العرباظ وصفها بالموعظة البليغة التي اثرت على القلوب فوجلت منها القلوب ومعنى وجل القلب معنى وجل القلب نقاؤه وصفاؤه وذرفت منها العيون وهذا اثر وجه القلب. اذا اردت ان تعرف هل قلبك نقي وصاف؟ فانظر الى دمع عينك - 00:05:45
لا سيما خاليا مع الله تبارك وتعالى قال قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاسلم وهو كان كذلك كانت موعظة مودع. لماذا؟ لان هذه الموعظة كانت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. بابي هو - 00:06:16
امي ونفسي فداه كانت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بايام ولذلك طلبوا الوصية فاوصاهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهي وصية لهم ولدا. قال اوصيكم بتقوى الله - 00:06:36
وتقوى الله اذا اقترن بالعمل فمقصود به النوع الخاص من العمل وهو مراقبته وعبادته على وجه انه يرانا وانا نراه قال والسمع والطاعة السمع اي نسمع كلام الامراء والحكام والطاعة ان يطيعوا اوامرهم. نطيعهم في اوامرهم. طبعا هذا السمع وهذه الطاعة مقيدة بالمعروف - 00:06:59
اما لو امروا بالمنكر فلا يطاعوا لو ان الحاكم قال لا تصلوا فلا يطاع. يصلي لو ان الحاكم قال لا تبر والديك لا تطيع تبر والديك وانما يطاع الحاكم في ماذا؟ يطاع الحاكم في ثلاثة امور - 00:07:33
يطاع فيما اوجبه الشارع فامره يزيد الامر وجوبا ويطاع في نهيه فيما نهاهم عنه الشارع فنهيه يزداد الامر تحريما ويطاع في المباحات. فالحاكم قد يضيق الواسع او يوسع المضيق من المباحات - 00:08:00
الحاكم يطاع في المباحات. يوسع الظيق من المباحات ويضيق الواسع من المباحات هذا امر بمعنى السمع والطاعة بالمعروف قال وان تأمر عليكم عبد. الاصل ان العبد الذي يباع ويشترى هو ملك لسيده - 00:08:25
فلا يطاع ولا يطيعه احد. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا وان تأمر عليكم عبد وهذا المثل خرج على وجه الشرقية المستبعدة فدل على ان السمع والطاعة يجب ان ان تكون يجب ان يكون السمع والطاعة على وجه شديد - 00:08:52
مهما بلغ في الحاكم انه ليس اهلا مثلا لو صار الحاكم اعمى فهو خير من العبد العبد ليس مالكا لنفسه لو صار الحاكم اجزم اشل هذا معنى التمثيل وان تأمر عليكم عبد - 00:09:17
وصل الى المنتهى البعيد لكي ندرك ان السمع والطاعة واجبة في النواقص في الصفات الاخرى والا فالاصل ان الحاكم يجب ان يكون سميعا بصيرا. قادرا واضح ولا لا معافا لماذا؟ حتى يباشر الاعمال - 00:09:43
قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. الفاء هذه وبعدها ان تفيد العلية لماذا نسمع ونطيع؟ لانكم سترون اختلافا كثيرا فالسمع والطاعة هو الذي يبعدكم عن الاختلاف الكثير ولهذا لو تأمل الانسان في التاريخ - 00:10:08
ما يجد سبب الاختلاف الكثير الا عدم السمع والطاعة كلما لم يوجد سمع والطاعة كلما وجد الخلاف والشقاق وتتكاثر هذه الاختلافات وهذه النزاعات مع تكاثر عدم السمع والطاعة يعني مثل اضرب لكم مثال - 00:10:34
نضرب مثال بمصر ولا يغضب علينا اهل مصر كان الناس في ايام الملك فاروق كان الناس كلهم يكاد يكونون على قلب رجل واحد ومن قرأ التاريخ والكتب التي الفت في ذلك الزمن من الادباء والشعراء والمؤرخين يدرك هذا المعنى - 00:11:00
ثم لما عملوا الانقلاب عليه اختلف الناس صاروا الى قسمين قسم كانوا يحبون الملكية وقسم صاروا يحبون الجمهورية ثم لما حصل وان قتل السادات صار هناك احزاب وجماعات ثم لما خرجوا على حسني مبارك صار هناك احزاب وجماعات اكثر فاكثر لو بحثت عنها قبل عشرين سنة ما - 00:11:27

كان لاسمائها وجود لماذا؟ قاعدة ان الناس كلما لم يسمعوا ويطيعوا للحاكم كلما وجدت عندهم النزاعات الجديدة. نظرب مثال بالقديم كان الناس كلهم في الظاهر بغض النظر عن الباطن والسر على قلب رجل واحد على طريقة السنة والجماعة - 00:12:01
حتى جاء الناس وخرجوا على عثمان فلما خرجوا على عثمان صار المسلمون ثلاث طوائف الخوارج كفروا جماعة الصحابة كلهم وطائفة تشيعت لعلي رضي الله تعالى عنه وطائفة شيعة معاوية وطائفة اعتزلت الفرقتين - 00:12:27
ما هو السبب؟ عدم السمع والطاعة لعثمان رضي الله تعالى عنه وهكذا هذا كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ولنضرب مثال بافغانستان عشان بالناس لا يقولون بس اشمعنى تضرب امثلة بمصر - 00:12:58
كان الناس ايام الملوكية الملك ظاهر كانوا في خير ورفاهية مع قصور موجود لكن والله كانت الدولة في الرقي والتقدم تقارب المانيا ومن يقرأ كتب التاريخ في ايام الملك ظاهر شاة يدرك هذا المعنى - 00:13:20
بغض النظر عن نقصان الدين حتى وجد اناس وعملوا واشاعوا بين قلوب بعض منتسبين الى الدين ان هذا الملك كافر وانه كذا وكذا صاروا يعملون مظاهرات فصار انقلاب على الملك - 00:13:41
من قبل الرئيس ذهبت الملوكية من افغانستان وجاءت الرئاسة. فحكم الرئيس داوود وكان عما عمل عليه انقلاب وزير الدفاع انقسم الشعب الى ثلاثة اقسام بعد ان كانوا في الظاهر كلهم على قلب رجل واحد - 00:14:02
ما كان قبائل شتى لغات شتى مذاهب شتى لكن الملوكية كان ظلا لهم صار الناس شيوعيين وناس كانوا يؤيدون الملوكية صاروا الان مع الرئيس وصار ناس يهتفون بالدين ضد الشيوعيين - 00:14:24
الناس ثلاثة اقسام ثم صار الانقلاب على الرئيس داود وجاء الروس واختلف الاحزاب الاسلامية الى اربعة عشر حزبا الاحزاب الاسلامية فقط الى اربعة عشر حزبا الرئيس والكبيرة منها سبعة. بالله عليكم لو سألنا اي انسان يقرأ في تاريخه - 00:14:47
هذا البلد قلنا لهم هذه الاحزاب السبعة ايام الملوكية هل كان لها وجود؟ يقولون لا من اين اجت؟ من عدم السمع والطاعة بالمعروف ايها الاخوة هذا حديث عظيم هذا حديث عظيم - 00:15:15
الناس لا يفهمون لماذا لهوى المتبع قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي ايضا فعليكم بسنتي عصمة. السمع والطاعة عصمة من الاختلاف ولزوم السنة عصمة للاختلاف. كيف يكون شيئان عصمة من - 00:15:33
السمع والطاعة عصمة من الاختلاف الدنيوي واتباع السنة ولزوم السنة عصمة من الاختلاف الديني اذا لاحظوا الان جاء الاسلام بامرين بالسمع والطاعة للحاكم دنيا لان فيه اجتماع الكلمة الدنيوية والسمع والطاعة للدين للشرع لان فيه التمسك بالسنة في عصمة من الاختلاف - 00:15:56
لما كل واحد يقول انا مفتي كل واحد يقول انا قاضي كل واحد يقول انا شيخ وانا عالم وانا كذا. لا تسأل بعد ذلك كم سيختلف الناس قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي - 00:16:31
هذا عصمة من الاختلاف الديني وسنة الخلفاء الراشدين. لماذا اعادت في سنة الخلفاء على سنته؟ سنته فيها الكفاية ها من يعرف؟ انتبهوا لهذه المسألة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الكفاية والغنية. فلماذا عطف على سنته سنة الخلفاء الراشدين - 00:16:48
ها وافهم الناس لهم. لان الانسان ربما يدعي التمسك بالسنة فنقول له ان هذا الذي انت تقوله سنة هل فعله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي لذلك قال وسنة الخلفاء الراشدين. لماذا؟ لانها اكتبها. لانها ترجمة عملية تطبيقية للسنة - 00:17:13
النبوية فسنة الخلفاء الراشدين ترجمة عملية تطبيقية لسنة الخلفاء الراشدين المهديين وصفهم بامرين وصفهم بكم امر يا ابا ايوب؟ بامرين راشدين مهديين واذا جمع الرشاد والهداية في مكان واحد فالرشاد معناه معناه العمل السديد - 00:17:43
والهداية معناه العلم الرشيد واذا انفرد الرشاد في مكان والهداية في مكان فاحدهما يتضمن معنى الاخر مرة اخرى الرشاد والهداية اذا جمعتا في مكان واحد فالرشاد معناه العمل السديد الصالح - 00:18:15
والهداية معناها العلم الرشيد المفيد واذا افترقا لم يذكر الا واحد. الرشاد او الهداية. فالرشاد متضمن لمعنى الهداية. والهداية متظمنة لمعنى الرشد. اذا في هذا الحديث ثناء على الصحابة بوجهين انهم احسن الناس اعمالا واحسن الناس - 00:18:44

علما وهدايته فلماذا قدم الرشاد على الهداية؟ لان العمل هو المقصود. فقدم والعلم وسيلته فاخر مثل اياك نعبد واياك نستعين ايهما وسيلة للاخر الاستعانة وسيلة للعبادة صح الاستعانة وسيلة للعبادة. فلماذا قدمت الغاية على الوسيلة؟ لانها المقصودة - 00:19:09
المقصود انسان يقول لا حول ولا قوة الا بالله يطلب من الله العون ليعبد الله عز وجل قال عضوا عليها بالنواجذ. الاضراس القوية. واياكم ومحدثاته. اياكم يعني احذروا ومحدثات الامور اي في الدين طبعا - 00:19:41
فان كل محدثة بدعة تعرفون المناطق او الفلاسفة ولا لا تقول المناطق وهذه مسألة عقلية متفق عليها بين العقلاء ان الكلية انتبه الان كل محدثة بدعة ان الكلية اذا كانت صادقة - 00:20:02
فانها منطبقة على جميع افرادها فاذا قلت ان هناك بدعة ليست ضلالة او محدثة ليست ضلالة كانت الكلية كاذبة فكيف يأتي انسان ويقول هناك محدثات وبدع حسنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل محدثة بدعة. وانت تقول - 00:20:28
لكن هناك كذا معناته الكلية كاذبة. هل يتصور في كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلية كاذبة مستحيل بعدين يقول لك الشافعي قال في بدعة حسنة يا اخي الشافعي يقصد بدعة حسنة في امور الدنيا ما يقصد في الدين - 00:20:54
وكلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الدين فان كل محدثة بدعة اي في الدين. وكل بدعة ضلالة اي في الدين ثم اورد المصنف حديث حذيفة وفيها اثر عظيم قاعدة جلية كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد صلى الله عليه - 00:21:14
فلا تتعبدوها احتفلوا بالمولد لا اذا لا تحتفل. قرأوا القرآن على الميت؟ لا. اذا لا تقرأي القرآن على الميت قرأوا على القبور؟ لا اذا لا تقرأ على القبور. كل عبادة قاعدة عظيمة من قواعد ايش؟ التعامل - 00:21:37
والتعبد مع الله عز وجل كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد صلى الله عليه فلا تتعبدوها فان الاول يعني الصحابة لم يدع للاخر مقالا يعني من بعدهم لا تحسب انك تسبق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في عبادة. ما يمكن - 00:22:03
فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبل. لماذا خص القراء؟ لان الذين يأتون بالبدع ليسوا هم عوام الناس ان الذين يأتون بالبدع هم المنتسبون الى الدين الذين يزعمون انهم فقهاء وعلماء قراء - 00:22:25
ثم اورد رحمه الله ما رواه الامام الدارمي وهو الامام عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الحافظ ابو محمد التميمي صاحب السنن وسنن الدارمي احد الكتب التسعة عند علماء اهل السنة والجماعة - 00:22:49
مرة ثانية اذكر لكم اسمه هو الامام عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندي الحافظ ابو محمد التميمي. صاحب السنن والدارمي نسبة الى قرية نسبة الى قرية في سمرقند اسمها دارم - 00:23:13
قال اخبرني الحكم ابن المبارك قال انبأنا عمرو ابن يحيى. قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجس على باب عبد الله بن مسعود اسمعوا الى هذا الحديث العجيب - 00:23:35
نجس على باب عبد الله ابن مسعود قبل صلاة الغداء فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري وهو عبدالله بن قيس قال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس معنا حتى خرج. فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال - 00:23:49
ابو موسى يبقى عبدالرحمن اني رأيت عنيفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا الصحابي ابو موسى لاحظ رأى شيء انكره من وجه ورآه خيرا من وجه. فاذا كان مثل - 00:24:11
صحابة رضوان الله تعالى عليهم مثل ابو موسى. قد يرى امرا ويستشير من هو اعلم منه. فما بال الناس اليوم كل واحد منهم يقول في الدين بما يرى ولا يذهب الى من هو اعلم منه - 00:24:28
شيء عجيب والله مرة سألني احد الناس عن مسألة في الطلاق فقلت لا افتي في الطلاق اذهب الى هيئة الافتاء بالافتاء في الوزارة او روح عند عند كبار العلما. قال ليش انت ما تفتي في الطلاق؟ يظن الناس ان كل امر لا بد ان كل واحد يفتي فيه - 00:24:47
هذا امر خطير خطير ايها الاخوة ابو موسى الان يقول رأيت امرا منكرا انكرته ولم ارى الا خيرا فعنده الان اشكال يسأل من يسأل من هو اعلم منه فقال ان عشت فقال عبد الله بن مسعود فما هو؟ قال ان عشت فستراه - 00:25:07
اذا وصلت حيا الى المسجد رح تشوفه قال رأيت في المسجد قوما حلقا جالسين هنا المسجد المقصود به اكتبوا مسجد الكوفة.

المقصود به مسجد الكوفة في زمن عبد الله ابن مسعود اكتبوه سنة ثلاثين. وما قاربها سنة ثلاثين وما قاربها. من الهجرة - 00:25:29
قال ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل حلقة هني وحلقة هناك حلقة هناك وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة الله اكبر الله اكبر ها اولا ذكر جماعي ثانيا ها ثانيا تحديد عدد من عند انفسهم - 00:25:56
حصل الان امران ذكر جماعي وحلق في المسجد على غير الذكر المعهود في زمن الصحابة وهو العلم او اقراء الناس للقرآن او اقراء الناس في الحديث صار الان مجلس على ذكر التسبيح والتهليل والتكبير. جماعي وبعدد مخصوص - 00:26:24
بامر مخصوص ثلاثة اشياء فيقول هللوا مئة فيهللون مئة فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم ها؟ قال ما قلت له شيئا انتظار رأيك لانه وراءه منكرا من وجه لم يفعله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:48
وخيرا من وجه ذكر سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله قال ابن مسعود افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم ليش يعدون تكبير مئة بهذه الطريقة الجماعية المبتدعة بامر واحد وظمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء - 00:27:13
ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلق في بعض الروايات انها اعظمها جاي لاكبر حلقة من هذه الحلق المبتدعة الجديدة فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون قالوا يا ابا عبدالرحمن كلهم يعرفونه - 00:27:38
صاحبنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووظوءه ها وطهوره يا ابا عبدالرحمن عبد الله بن مسعود ارسله من؟ الى الكوفة؟ ارسله عمر رضي الله عنه الى الكوفة معلما - 00:28:00
واستمر معلما في الكوفة ثم امره عثمان في خلافته الى سنة ثلاثين او يزيد ثم عزله واستدعاه الى المدينة. وتوفي سنة اثنتين وثلاثين في المدينة. عبد الله بن مسعود. يعني - 00:28:17
قبل فتنة عثمان بن عفان بثلاث سنوات قال فقال لهم ابن مسعود رضي الله عنه عدوا سيئاتكم فانا ظامن الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد شوفوا الاسلوب - 00:28:37
شديد ما اسرع هلكتكم. الله الناس يكبرون هلاك نعم البدع هلاك ولو كانت صغيرة ولو كانت في اعين الناس حقيرة. هلاك خسارة قال هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينكم متوافرون - 00:28:57
الصحابة موجودين وهذه ثيابه صلى الله عليه وسلم لم تبلى هنا مشكولة خطأ لم تبلى لانها مجزومة باللعب لم مجزومة بحذف حرف العلة لم تبلع وانيته لم تكسر او لم تنكسر - 00:29:24
يعني ما صار لكم حتى عشرين سنة والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة احد امرين يا اما انكم سبقتم محمد واصحابه في الخير - 00:29:49
او انكم ايش؟ اتجهتم الى طريقة جديدة وهي البدعة والضلالة. الاول غير ممكن فلم يبقى الا الضلالة والبدعة قالوا والله يا ابا عبدالرحمن الان عرفوا ان الاول غير ممكن. فبقي الثاني معناته انهم مبتدعة ظلال. فقالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - 00:30:11
فيه دلالة على ان المبتدع قد لا يريد الشر قد يريد الخير لكنه يخطئ الطريق للجهل او لعلماء السوء والظلالة قال وكم من مريد للخير لم يصبه؟ ليست العبرة بالنية فقط - 00:30:35
لابد من موافقة العمل الصواب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني حناجرة وايم الله ليش ما يجاوز تراقيب؟ لانهم كأنهم ما يقرؤون. لقد كان لكم في رسول الله وسنة. كانهم لا يقرأون اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:30:58
لا تتبعوا من دون اولياء. هذا وجه لا تجاوز تراقيهم لا يفهمونه لا يعملون به وايم الله اي ويمين الله ايم الله يعني يمين الله اي اقسم بيمين الله وايم الله لعل اكثرهم يكون منكم - 00:31:23
ثم تولى عنه قال عمرو بن سلمة وهو راوي الحديث عمرو بن سلمة راوي الحديث رأيت عامة اولئك الحلق هذه حادثة كانت قلنا ايش في حوالي سنة ثلاثين يقول عمرو بن سلمان رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج - 00:31:43

يعني ما مضى عليه عشر سنوات الا كانوا خوارج. لماذا لان البدع تبدأ صغارا ثم تعود كبارا هذه قاعدة. من قبل بالبدعة الصغيرة سينتهي به الامر الى بدعة كبيرة لا يمكن الا هذا. لهذا اغلقوا باب البدع. لا تقبلوا شيئا منها في دينكم - 00:32:13
حصنوا السنة واكتفوا بها فانها سفينة نوح كما قال مالك رضي الله رحمه الله من ركبها نجا ومن تركها غريق عليكم بالسنة لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الا وبلغ - 00:32:42
كما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله بلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين لم يدع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لمن بعدهم شيء. كما قال الشافعي رحمه الله وقال الامام احمد - 00:33:02
دعوا الرأي وعليكم باثار من سلف نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ثابتين على السنة من الدعاة الى السنة. وان يحيينا على السنة ويميتنا على السنة ويحشرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:19
لم والله اعلم بالصواب وصلى الله وسلم على اله وصحبه والحمد لله رب العالمين نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:37